بايجاز ديمقراطي

قمة العبقرية

رعد العراقي

تعتمد الدول الطامحة الى تحقيق الانجازات الرياضية لزيادة التخصيصات المالية التي تتيح لها دعم جميع المفاصل المرتبطة بالوزارات والهيئات المسيرة لشؤون الرياضة في تلك البلدان.

وطالما كانت البحبوحة المالية للأندية والاتحادات هي الدافع والأساس في توفير الأرضية الخصبة في السير نحو التطور ومواكبة ركب الدول المتقدمة في المجال الرياضي الا ان تلك النظرية شهدت تراجعاً كبيراً في مؤيديها بعد ان عجز الكثير من الدول في تحقيق نتائج طموحة على الرغم من امتلاء خزائنها بالموارد المالية وانفتاحها في المشاركات الخارجية من دون اي تحديد على الانفاق اضافة الى بنائها المنشآت العملاقة التي ربما لا تتناسب في بعض الاحيان مع الاستيعاب الحقيقي للجماهير او حاجتها الفعلية لها الا انها اعتبرت ذالك مؤشراً على التطور والرقي او في بعض الاحيان نوع من التباهي والتنافس مع دول اخرى وهو حق مشروع لها.

وعلى ذلك فقد افرزت التجارب ضرورة وجود توازن علمي بين التخطيط السليم للاهداف والامكانات البشرية وبين الموارد المالية المخصصة بما يتيح توجيه الإنفاق نحو تطوير القدرات وتحقيق الغايات المرسومة دون الاسراف غير المدروس او الركون الى شحة الدعم المالي في تبرير التراجع في النتائج !!

ولعل تحقيق دول انجازات كبيرة على الرغم من ضعف مواردها المالية خير دليل على ذالك.

وعند النظر الى ما اصاب الرياضة العراقية من تراجع في مستوى ونتائج اغلب الفرق والاتحادات المرتبطة ماديا بالدعم الحكومي اضافة الى النمو البطيء في اعادة او بناء المنشآت الرياضية، فان المتابع والشارع الرياضي يكاد لا يسمع غير اعذار وتصريحات تكون متفقة على سبب واحد لا غير وهو ضعف الدعم المادي لها !!على الرغم من ان الأعوام المنصرمة كانت تشير الى وجود تخصيصات مالية جيدة ومشاريع طموحة تهدف الى اعادة الرياضة العراقية الى مستواها المعهود، بل تحقيق طفرات كبيرة تعوض عن سني التشتت والضياع لها ..إلا ان ذلك لم يمنع ان تستمر الاعذار نفسها وبالاتجاه ذاته!

> لذلك فان مسألة دراسة تجارب الدول الاخرى قد تكون في غاية الأهمية في رسم سياسة ادارة الرياضة العراقية ماليا واحداث الموازنة بين عملية شد الاحزمة على البطون واطلاق سراح العقول من خلال الدراسة العلمية بين المهم والاهم والبحث عن آليات جديدة للأنفاق

ومع اقرار الميزانة العامة للحكومة لعام ٢٠٠٩ فان التخصيصات المالية المقرة لقطاع الرياضة والشباب سوف تتأثر هي الاخرى بالأزمة المالية العالمية حيث سيتم تخفيضها بنسبة ٤٠٪ عن العام الماضي حسب ما صرح به وزير الرياضة والشباب اثناء احدى زياراته في محافظات الفرات الاوسط ..فان المخاوف بدأت تتسرب عن تأثير ذلك على مجمل المشاركات الخارجية والمشاريع التي من المفترض ان تتسارع مع مرور الوقت لتثبيت أسس جديدة للبنية التحتية..وهل ستكون الاتحادات الرياضية التي ركنت الى الجانب المادي في نجاحها هي الاخرى تستعد لاعلان خفض انجازها بالنسبة ذاته على الرغم من ان بعضها يكاد يكون وجودها لا يذكر في الساحة الرياضية! لذلك فان مسألة دراسة تجارب الدول الاخرى قد تكون في غاية الأهمية في رسم سياسة ادارة الرياضة العراقية ماليا واحداث الموازنة بين عملية شد الاحزمة على البطون واطلاق سراح العقول من خلال الدراسة العلمية بين المهم والاهم والبحث عن آليات جديدة للأنفاق بأسلوب منضبط بعيدا عن العشوائية وان يكون الهدف واضحاً بين استمرار البناء وضمان تواجد العراق في الساحة الخارجية بشكل مؤثر وليس كرقم تكميلي، كما ان ربط الاتحاد بين مطالبتها المالية وحقيقة تطورها وانجازاتها ضرورياً لإعادة تقييمها او تحديد التخصيصات الفعلية لها.

إن العام الحالي مع ما يرافقه من نقص في الموارد المالية قياساً الى العام المنصرم ربما سيكون مبرراً للبعض من وضع عامل الابداع والجهد المنظم والرغبة في اثبات الذات جانبا واستسهل تعليق اسباب الإخفاق على المشجب المادي . إن الإبداع الإنساني في التعامل مع الواقع والامكانات والابتعاد عن الامور غير المهمة تجنبا لضياع الوقت والمال هما العاملان الحاسمان في رسم الكثير من الانجازات الرياضية، وربما خير ما نوجز به كلامنا هو ما قاله وليم جيمس : (قمة العبقرية ان تعرف الأمور غير المهمة فلا تضيع وقتك فيها).

قبل المواجهة الصعبة أمام برشلونة الإسباني

اعلان حالة الطوارئ في ميونيخ لتعطيل (ماكنة) الأهداف (الكاتالونية)

لم يتوقع أحد أن تضع قرعة الدور الربع النهائي لبطولة كبار ألأندية ألأوروبية نادي بايرن ميونيخ وجها لوجه أمام نادي برشلونة الإسباني،الذي يعتبره الكثير هنا في ميونيخ (ماكنة أوربا) لتسجيل ألأهداف، ولذلك أعلن بايرن ميونيخ حالة (الطوارئ) ودق ناقوس الخطر للاعبيه ومدربه يورغن كلنزمان الذي شعر وبعد سماعه نبأ المواجهة الصعبة له امام نادي برشلونة، بـ(مطرقة) حديدية تنهال على رأسه في وقت يحتاج هذا المدرب فيه الى فرصة سهلة تساعده على تحقيق حلمه في الفوز بلقب كبار ألأندية الأوروبية وهو مدرباً بعد ان حصل عليه عندما كان لاعبا!

ميونيخ/ فيصل صالح

وأما رئيس مجلس ادارة نادي بايرن ميونيخ كارل هاينز رومنيغيه فقد كتب على صفحة ألانترنيت الخاصة بنادي بايرن ميونيخ بأن قرعة الدور الربع النهائي لبطولة كبار ألأندية الأوروبية ،الذي سينطلق رسميا غدا بأن القرعة وضعت نادي بايرن ميونيخ أمام أصعب الأندية ألأوربية وأقواها في هذه الفترةوأضاف: أن من سوء الطالع لناديه أن يواجه هذا النادي في برشلونة الذي يعتبر الماكنة ألأوروبية لتسجيل ألأهداف والذي يمتلك اقوى خط هجوم في العالم!

وأكد رومينيغيه على ان نادي برشلونة يعد ناديا(فانتازيا) ويمتلك جميع ألأوراق للفوز في هذه المواجهة ولكن يجب عليه أولاً ان يجتاز عقبة ميونيخ التي هي بالتأكيد ليست عقبة سهلة والذي يحاول اجتيازها يجب عليه ان يضخ الكثير من الجهد لأن بايرن ميونيخ قادم ايضا للفوز بهذا اللقب!

ومن جهة أخرى نشرت صحيفة (بيلد) ألألمانية احصائية عن عدد ألأهداف التي احرزها لاعبو برشلونة في هذا الموسم وقالت ان برشلونة قد احرز ٧٨ هدفا قي ٢٧ مباراة لعبها في الدوري ألاسباني ودخل مرماه ٢٤ هدفا فقط وهذا يعني ان نسبة ألأهداف التي أحرزها لاعبو برشلونة في هذه المباريات وصلت الى ٢،٨٨ هدفا في المباراة الواحدة..وأضافت الصحيفة: إن نادي مانشستر يونايتد ومقارنة بهذه النسبة يأتي وبكل ما يمتلكه من لاعبين هدافين في المركز الثاني وبنسبة ١،٧٥ هدفا في المباراة الواحدة..وأما نادي بايرن ميونيخ فهو في المركز الثالث وبنسبة ١،٧٠ هدفا في المباراة الواحدة.. وأشارت الصحيفة الى انه يتواجد في خط هجوم النادي الكاتالوني نخبة من افضل هدافي العالم واسمته بخط الهجوم الحلم، وقال ان بايرن ميونيخ سيواجه اقوى ثلاثي هجومي في العالم ويتكون من الفرنسي تيري هنري والكاميروني ايتوا والأرجنتيني ليونيل ميسي ،الذي اطلق الجمهور والنقاد عليه لقب(البرغوث) لسرعته وقدرته على المراوغة وصناعة الفرص التهديفية له ولزملائه في هذا النادي الإسباني والذي سبق وصرح في إحدى الصحف الإسبانية بأن بايرن ميونيخ ليست لديه فرصة الفوز بلقب كبار ألأندية الإوروبية في هذا الموسم وهو مازال غير ناضج بما فيه الكفاية للفوز بهذا اللقب الذي تم حجزه لنادي برشلونة في هذا الموسم!

لوكاتوني

وصدمة القرعة اصابت ايضا قائد بايرن ميونيخ اللاعب مارك فان بوميل، الذي سبق وانتقل من نادي برشلونة في عام ٢٠٠٦، وأكد هذا اللاعب،الذي وافق على عرض نادي بايرن ميونيخ بتمديد عقده عاما آخر ينتهي في نهاية عام ٢٠١٠ ان هذه القرعة قد وضعت بايرن في مواجهة صعبة جدا ويجب عليه اذا اراد تجاوز هذا النادي الإسباني العودة من برشلونة بنقطة والتعادل يمهد له الطريق للفوز على برشلونة في اياب دور الربع النهائي الذي سيقام في ميونيخ في الرابع عشر من نيسان المقبل،و من دون ذلك فمهمة بايرن ستتعقد اكثر لأن برشلونة ليس بالنادي العادي الذي يستطيع أي كان تحقيق الفوز عليه في كل مباراة يواجهها فيها!

ومن جهته اكد مدرب بايرن ميونيخ يورغن كلنزمان ،الذي سبق ولعب امام برشلونة في بطولة كأس ألاتحاد الأوروبي التي جرت في موسم ١٩٩٦ وتمكن كلنزمان وبايرن ميونيخ من التعادل مع هذا النادي ٢/٢ في برشلونة وفازا عليه في ميونيخ ٢/١، أن القرعة جاءت كـ (المطرقة) لأنها وضعت بايرن ميونيخ في مواجهة صعبة أمام (أوروبا)، وبالرغم من ذلك يجب على بايرن ميونيخ أن يتواجد في مثل هذه المباريات المثيرة ويكون ضمن أفضل الأندية في العالم، ولذلك يشعر يورغن كلنزمان وبغض النظر عن صعوبة المهمة بأن بايرن ميونيخ يقف على المسافة نفسه التي يقف عليها نادي برشلونة وسيتعلم الكثير من هذه المواجهة الصعبة!

أما جمهور نادي بايرن ميونيخ فهو مهووس لمشاهدة ألأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سبق وأحرز هدف الفوز لنادي برشلونة في المباراة التكريمية التي اقامها بايرن ميونيخ للاعب محمد شول في عام ٢٠٠٧ وبعد خمس دقائق من مشاركته في تلك المباراة..والأكثر من ذلك وبعد ثلاث ساعات من ظهور نتائج القرعة التي اوقعت بايرن ميونيخ امام نادي برشلونة، حجز اكثر من ٣٥ الف متفرج تذاكر الدخول لمباراة الإياب التي ستقام على ملعب (اليانز آرينا) في ميونيخ الذي يتسع لـ٦٦ الف متفرج والذي يعتبر ملعباً صغيراً جداً بالنسبة لنادي برشلونة!

هنري في مهمة صعبة امام دفاع ميونيخ

مستقبل شائك بانتظار أجيري في تدريب المنتخب المكسيكي

مكسيكو / وكالات

مع توليه مهمة تدريب منتخب بلاده لكرة القدم ، أصبح أمام المدير الفني المكسيكي خافيير أجيري مهمة واحدة محددة تتمثل في قيادة الفريق نحو التأهل إلى بطولة كأس العالم ٢٠١٠ في جنوب إفريقيا برغم موقف الفريق المتعثر في التصفيات.

وعاد أجيري ، الذي أقيل مؤخرا من تدريب نادي أتلتيكو مدريد الإسباني ، إلى قيادة المنتخب المكسيكي بعد أن تمكن بنجاح من تحقيق تلك المهمة عندما انتشله عام ٢٠٠١ من المراكز الأخيرة للتصفيات نحو التأهل لكأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ .

والآن بات على المدير الفني /٥٠ عاما/ إنقاذ الفريق من عثرته التي تتمثل في احتلال المركز الرابع للمرحلة الأخيرة من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي) وإعادة هيبة الفريق المكسيكي التي فقدت في عهد مدربه السابق السويدي زفن غوران إريكسون، لكن المهمة لن تكون سهلة في ظل عدم انضباط سلوك لاعبي المنتخب المكسيكي ، الذين بدا وكأنهم يتفنون في الحصول على البطاقات الصفر والحمر في الأوقات الحساسة من المباريات.

وقاد إريكسون الفريق في المرحلة الأخيرة للتصفيات في ثلاث مباريات ، حقق خلالها الفوز في مباراة واحدة وخسر في اثنتين ، ليفقد منصبه بعد الهزيمة الأخيرة أمام هندوراس يوم الأربعاء الماضي مما فتح الباب أمام أجيري لتولي المهمة للمرة الثانية في تاريخه.

ويستهل أجيري ، بعد تقديمه لوسائل الإعلام خلال الأيام المقبلة ، مهمته مع الفريق في السادس من حزيران المقبل عندما يحل منتخب المكسيك ضيفاً على السلفادور، قبل أربعة أيام من استضافته لترينداد وتوباغو.

ليفربول ينتزع صدارة الدوري الإنكليزي بالفوز على فولهام

لندن / وكالات

تغلب ليفربول على مضيفه فولهام ١/صفر في المرحلة الواحدة والثلاثين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم لينتزع ليفربول صدارة المسابقة من مانشستر يونايتد حامل اللقب.

سيطر ليفربول على مجريات اللعب خلال الشوط الأول وكاد يتقدم في الدقيقة العاشرة عن طريق أندريا دوسينا لكن الكرة التي سددها اللاعب اصطدمت بالعارضة.

كذلك تصدى مارك شوارزر حارس مرمى فريق فولهام لكرة خطيرة سددها المهاجم الإسباني الدولي فيرناندو توريس.

وتألق الحارس الأسترالي الدولي شوارزر أيضا في الدقيقة ٣٣ وتصدى لكرة أخرى سددها توريس، وبعد دقيقة واحدة تصدى القائم لكرة أخرى من توريس.

عاند الحظ فريق ليفربول مجدداً وأهدر دوسينا فرصة أخرى لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني تراجع مستوى ليفربول شيئا ما وأتيح عدد من الفرص أمام فولهام لكن افتقاد المهارة في اللمسات الأخيرة حالت دون هز شباك ليفربول.

وكادت المباراة تنتهي بالتعادل السلبي لكن بنعيون خطف هدف الفوز لليفربول في الوقت القاتل ليهدي الفريق ثلاث نقاط ثمينة.

وفي وقت سابق اليوم مُني فريق نيوكاسل بالهزيمة في أولى مبارياته بعد تعيين ألان شيرار في منصب المدير الفني وخسر أمام ضيفه تشلسي صفر/٢ .

وحافظ تشلسي بذلك على أمله في إحراز لقب الدوري الإنكليزي حيث رفع رصيده إلى ٦٤ نقطة في المركز الثالث بفارق نقطة واحدة خلف مانشستر يونايتد.

بينما تجمد رصيد نيوكاسل عند ٢٩ نقطة في المركز الثامن عشر ليظل مهدداً بالهبوط إلى دوري الدرجة الأولى في الموسم المقبل.

وعلى ملعب (سانت جيمس بارك) حسم تشلسي اللقاء لصالحه بهدفين سجلهما فرانك لامبارد

ليفربول يقهر فولهام ويتربع على الصدارة

وليامز تخسر لقب بطولة ميامي للتنس

ميامي / وكالات

وجهت لاعبة التنس البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا صدمة قوية للنجمة الأمريكية سيرينا وليامز المصنفة الأولى على العالم حيث توجت بلقب بطولة ميامي لتنس الأساتذة على حسابها بعدما تغلبت عليها ٦/٣ و٦/١ في المباراة النهائية.

وتوجت أزارينكا بثالث لقب لها هذا الموسم فيما حرمت وليامز من تسجيل رقم قياسي بإحراز لقبها السادس في بطولة ميامي البالغ مجموع جوائزها تسعة ملايين دولار، واحتاجت أزارينكا إلى ٧٢ دقيقة للتغلب على سيرينا التي فازت وشقيقتها فينوس بثمانية ألقاب في ميامي خلال آخر ١١ عاما.

ولعبت أزارينكا المصنفة ١١ للبطولة بطريقة استراتيجية أمام وليامز التي خاضت المباراة وفخذها الأيسر ملفوف بشريط طبي وهو ما أثر على حركتها خلال اللقاء.

وكانت أزارينكا قد فجرت مفاجأة أيضا بفوزها على الروسية دينارا سافينا المصنفة الثانية على العالم في بطولة إنديان ويلز الماضية.

وليامز تتلقى صدمة كبيرة في لقائها ازارنيكا

إيقاف لاعب (٤٠) مباراة بعد اعتدائه بالضرب على أحد الحكام في بوليفيا

عواصم / وكالات

عاقبت محكمة رياضية الباراغواني فرانسيسكو استيتشي لاعب فريق ويلسترمان ، أحد أندية دوري الدرجة الأولى البوليفي لكرة القدم ، بالإيقاف ٤٠ مباراة بعد اعتدائه بالضرب على أحد الحكام، وقام استيتشي بركل الحكم خواكين أنتيكيرا مرتين بعد أن أشهر البطاقة الحمراء في وجهه، وأعلن أوسفالدو ديلجاديو رئيس نادي ويلسترمان إنهاء عقد لاعب باراغواي بعد صدور تلك العقوبة ضده.

الطريف في الأمر أنها ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها هذا الحكم للضرب أو يقوم فيها اللاعب بمثل هذا السلوك، فقد سبق لأنتيكيرا أن تعرض لاعتداء مشابه وتم إيقاف اللاعب المعتدي ٤٠ مباراة أيضا، أما استيتشي فقام في عام ٢٠٠٦ بالاعتداء على أحد الحكام أثناء لعبه مع فريق ماكارا الإكوادوري.

وبرغم أن اللاعب أكد أن الحكم هو من قام باستفزازه ، إلا أنه أعرب عن ندمه بسبب الواقعة قائلا: «أخطأت وأنا نادم. كنت آمل ألا يعاقبوني على هذا النحو، إنني متألم لما حدث».